

## فهرس قصائد المشرف العام صفحة ١

| م  | م  | م               |
|----|----|-----------------|
| ١  | ٢  | لماذا ؟         |
| ٣  | ٤  | هامور العشق     |
| ٥  | ٦  | لن اعود         |
| ٧  | ٨  | الى غانية       |
| ٩  | ١٠ | يا قلب          |
| ١١ | ١٢ | لست مهتما       |
| ١٣ | ١٤ | ودّعته          |
| ١٥ | ١٦ | يا سيدي         |
| ١٧ | ١٨ | تبا كفى         |
| ١٩ | ٢٠ | خوفا عليك       |
| ٢١ | ٢٢ | حرفي المجنون    |
| ٢٣ | ٢٤ | صديقي والعزوبية |
| ٢٥ | ٢٦ | حلم متعثّر      |
| ٢٧ | ٢٨ | لك يا منازل     |
| ٢٩ | ٣٠ | ابعد عيونها     |
| ٣١ | ٣٢ | المصيدة         |
| ٣٣ | ٣٤ | عيناك           |
| ٣٥ | ٣٦ | في مرسمي        |
| ٣٧ | ٣٨ | الحب الافتراضي  |
| ٣٩ | ٤٠ | اني حذرتك       |
| ٤١ | ٤٢ | فتاة ناقمة      |
| ٤٣ | ٤٤ | جفف دموعك       |
| ٤٥ | ٤٦ | بوح انثى        |
| ٤٧ | ٤٨ | وسط الزحام      |
| ٤٩ | ٥٠ | مساء الشعر      |
|    |    | عبير            |
|    |    | لن انساك        |
|    |    | من انا          |
|    |    | الحب رشفة       |
|    |    | آلة العود       |
|    |    | الحب يكفي       |
|    |    | بداياتي         |
|    |    | ربما كيف وليس   |
|    |    | الطفل           |
|    |    | كفاني           |
|    |    | اكتبي يا أنت    |
|    |    | نبض اخير        |
|    |    | بنود الأصول     |
|    |    | جاءت تحدثني     |
|    |    | لست ادري        |
|    |    | من هنا          |
|    |    | علام الحزن      |
|    |    | الحزن مئي       |
|    |    | حالة ايثار      |
|    |    | فلة             |
|    |    | رهان خاسر       |
|    |    | سر فرقانا       |
|    |    | لا تحزني        |
|    |    | للعشق معان      |
|    |    | التحدي          |

## فهرس قصاد المشرف العام صفة ٢

| م  | م  | م              |
|----|----|----------------|
| ٥١ | ٥٢ | سأكره فيك      |
| ٥٣ | ٥٤ | كل الخطى       |
| ٥٥ | ٥٦ | دمك البارء     |
| ٥٧ | ٥٨ | كنا صغار       |
| ٥٩ | ٦٠ | ما برأت        |
| ٦١ | ٦٢ | تأملات         |
| ٦٣ | ٦٤ | لن نفترق       |
| ٦٥ | ٦٦ | كُفِي عن اللوم |
| ٦٧ | ٦٨ | تمادت طويلا    |
| ٦٩ | ٧٠ |                |

لماذا ؟

لماذا اهيم بعقلي شقيًا  
وغيري بجهلٍ يعيش هنيًا

لماذا تدوم الجراح طويلا  
وحلو الليالي يموت صبيًا

لماذا يحل السرور قليلا  
وتبقى الهموم جليسا عتيًا

لماذا يطيح الجفاف بزهر  
ولا زال رطبا نديًا طريًا

لماذا اظل بدمعي غريقا  
من الكاحلين الى مقتلتي

لماذا لماذا كفاني سؤالا  
فليس الجواب لديّ خفيًا

فحلم الأناس بصفو الحياة  
كحلم الحصاة بلمس الثريًا

## عبير

فخر النساء والجمال عبيرُ  
الحسن فيها مَوْجَعٌ ومثيرُ

الشَعْرُ ليلٌ والعيون قصيدةٌ  
واللحظ سهمٌ والخدود حريزُ

الشمس تسطع من رياض جبينها  
ان الوجودَ بلا عبيرٍ ضريزُ

يا شِعْرُ هب لي من لدنك قوافيا  
كل القوافي صابها التخديرُ

يا عذبة الثغر التي في فُلكه  
تسري الشموس والنجوم تسيرُ

اني اصارع في هواك منيتي  
درب الحياة يا عبيرٍ قصيرُ

## هامور العشق

قالوا تمهّل فالطريق عسيرُ  
لا تقرب الحسناء وانت فقيرُ

فالتبتعدُ بالفقرِ انت و من معكُ  
ان الغرامَ عليكم محظورُ

لا ضرر ان ملأ الفراغ خزائني  
انا في الصباية قيصرُ واميرُ

ان كان في بنك المحبّة اسهما  
فانا الثري التاجر ( الهامور )

لن انساك

يا غائبا عن مقلتي فداك  
كل الجروح فطبيها عيناك

انت الذي اغويتني وتركتني  
وسط الزوابع ارتجي لقياك

بالليل تلمع نجمتان فسلهما  
كم قد شكوت اليهما فرقاك

ولكم حسدت القرب بين شفاهما  
لا خافتا شمسا ولا افلاكا

ان كنت للذكرى القديمة ناسيا  
سل فيك او عينيك او يميناك

قررت يوما ان اصارع صبوتي  
لكنني اخفقت ان انساك

انني احبك رغم كل حرائقي  
لا زال قلبي في الردى يهواك

قسما بمن خلق الوجود واهله  
ما خنت عهدك او عشقت سواك

## لن اعود

ماذا يفيد عتاب بعد ملحمة  
انت الذي خطّ فيها أسطر القدر

انت الذي اوصد الابواب في عجل  
وراح يرقص وسط التيه والكبر

وقفت وحدي امام الباب منتظرا  
شوقا اليك برغم الريح والمطر

حتّى ظننت بأنّ الناس قد هلكوا  
والكون خال من العصفور والشجر

والبحر ذاب من الطوفان شاطئه  
والارض تهذي بلا شمس ولا قمر

لا لن اعود ولو امسيت لي مُقلا  
او كنت وحدك فردا آخر البشر

من انا

ما عدت اعرف من انا  
اهناك روعي ام هُنا

لازلت في عُرْفِ الهوى  
قلبا يفتش عن منى

قد يأت يوما ربما  
فيه المسرة والهنا

حينما احلق طائرا  
حينما ادندن دندنا

يا دهر عذرا انما  
احلامنا ملك لنا

دعني اغرد ريثم  
اتأتي الحبيبة كالسنا

سأظل احلم دائماً

اظل اجهل من انا

سأقول جهرا حينها

ما زلت اجهل من انا

## الى غانية

موتي بغيظك تحت النخل في شتتِ  
لن تبلغني العلو من سعفي ولا شفتي

لا خصرك الناعم المنساب لي وطن  
لا شعرك الداكن المسدول ملحمتي

لن يُولد الشعر في عينيك مُغتصبا  
انّ الحروف بلا نبضٍ...بلا لغة

لا انت بدري وفي ليلي اسامره  
ولا اري فيك ان انشدت اغنيتي

لا تحسبي كلّ سهم يسقط الطيرا  
بعض الرماح بلا نصل ولا جهة

فلتسمحي لي بأن اسلوك مرتحلا  
لا انت عطري ولا عيناك ملهمتي

## الحب رشفة

ارجوك بأن لا تأسرني  
فالسيف سيلمع ان سُئِلَ

لا تنزع مني اجنحتي  
يا بؤس النسر اذا سُئِلَ

اتركني ارحل مبتعدا  
فالحب مخيف ان طَلَّ

الشوق سيهدم اركانني  
ان جاء كضيف قد حلَّ

والعين ستدمع ان تاهت  
كالطفل سبيكي ان ضلَّ

ولكلّ زمان آخره  
والبدر سيرحل اذا هلَّ

فنعود نعارك انفسنا  
من بعد غرام قد ولّ

ونعيش اثنين بلا معنى  
ما اوحش خلّ قد ملّ

انظرني طيفا ترقبه  
كالنجم بعيدا أن ظلّ

لا تطلب كأسا تشربها  
ما احلى الماء اذا قلّ

يا قلب

سرّ المحبِّ وقلبه شأنُ  
متناقضٌ في خفته طعنُ

الهمّ ثوبٌ والنوى مهدُّ  
والشوق بيتٌ والجوى حضنُ

اضناك يا قلبي وما زلت  
رغم الصقيعِ لغيمه ترنو

يا قلبُ احلام الهوى وهمُّ  
ما قام فيها واستوى غصنُ

يا قلب كُفّ عن الهوى يوماً  
لا طعمُ دام لنا ولا لونُ

مالي اراك كمن مضى تيتها  
وكان لا عينٌ ولا اذنُ

ان كنت شمشون الهوى قلبا  
فأرفع هموما وزنها طن

ما كل قلب في الهوى صخر  
بعض القلوب جدارها قطن

لا تقرب الموج الذي يعلو  
فالعشق بحر خوضه فن

هو لعبة مثل القمار غدت  
فيها المشاعر بعضها ظن

## آلة العودِ

يا آلة العودِ يا أسطورة النغمِ  
ماذا فعلتِ بلبِّ القومِ والأممِ؟

اسكرتني دون كاساتٍ فواعجبي  
كيف الثمالة بالأذنين دون فمِ؟

ما اعذب الشعر ان يُلقى برفقته  
لحنا شجيًّا يداوي الروح من سقمِ

وصوت رنّاتٍ اوتارٍ بمفردها  
للصبِّ اشجن احيانا من الكلمِ

لست مهتما

فلترحلي ما عدت مهتما  
سعد بقاؤك كان ام همًا

اسقيتك الاحلام سائغة  
اسقيتني من عذبتها سُمًا

عبثت يداك ببهجتي زما  
فلتشربي كأس الهوى غمًا

كان الهوى طفلا غدرت به  
لن تبرأي من قتله يوما

وتعلمي معنى الهوى كيفا  
ليس الهوى عدا ولا كمًا

## الحب يكفي

الحبُ شعورٌ اجملهُ  
ما كان مصيرا نجهلُهُ

يكفيني الحبُّ بمفرده  
ان مسَّ القلبَ اناملُهُ

ابدا لا داعٍ لمحكمةٍ  
تأتي بالحبِّ فتقتلهُ

ان كنتِ القاضِ ساعلنها  
سلمتِ ايديه وارجلهُ

ودّعته

ودّعته والنجوم البيض ترعاه  
بدر السماء الذي ان غاب القاه

ما فرّقتنا دروبٌ في تشعبها  
ولا القضاء وان طالت ذراعاه

فكلّ نجمٍ الى عينيه يرشدني  
والارض اضيق من كونٍ صنعناه

اين الرحيل؟ وجوف الصدر موطنه  
ليس الوداع لمن في القلب مثواه

بداياتي

كسرت اليوم مرآتي  
واقلامي وساعاتي

فبعدك لن ارى وجهي  
ولا حرفي بأوقاتي

تركت جميع من حولي  
لأبحث فيك عن ذاتي

لعلّي في الهوى القى  
شقيق الماض والآتى

ولكن لم تكن يوما  
سوى نبع لأنّاتي

لما يُشجيك تعذبي  
لما تغتال بسماتي

أنصرُ ان تری دمعي  
أعذبُ فيّ بحاتي

سأرحل لاتسل عني  
ولا تأسف لدمعاتي

رميت جميع اوراقي  
حرقت جميع رسماتي

نسيت هواك مضطرا  
لكي أبقى على ذاتي

فلا اسف ولا لوم  
فقد حانت بداياتي

## يا سيدي

من قال انّ الهوى ابطاله خلدوا  
ان مات نمر الفلا واستشهد الأسد

يا سيدي هل ترى في من تعانده  
ازهار غصنٍ نجت ما اغتالها كمد

لا زلت في وحدتي للموت مقتربا  
رفقا بمن لا يداوي جرحه احد

استفحل الهم في قلبي وفي بدني  
حتى ظننت الأسي من اداعي يلد

ما عدت اقوى على سيرٍ بغيركم  
فالعشق يا سيدي في مفصلي وتد

ربما كيف وليس

املأني الاجواء همسا  
واشعلني الأحداق حسا

انتِ وردٌ في حقولِ  
ما عرفتُ الحب لمسا

انتِ خمْرٌ من كرومِ  
ما شربتُ العشق كأسا

اعذريني في جنوني  
انني لازلتي إنسا

ما بنا طوعا غدونا  
في الهوى صمّا و خُرسا

ما لنا لسنا نحاكي  
في الهوى ليلئى و قيسا

انت نور في فضائي  
كان قبل الوصل طمسا

كوني جفنا في عيوني  
كوني دفنا لي وشمسا

آه يا برد الليالي  
كم كرهت فيك طقسا

غطني يوم التلاقي  
كوني لي ثوبا ولبسا

كلما زاد حنيني  
قلّ عمري منه حُمسًا

كلما قلّ لقانا  
زادني الهجران يأسًا

احتويني ان اردتِ  
واغمسيني فيك غمسا

او دعيني في صراعي  
علني انجو و انسى

ان تركتيني وحيدا  
لن ابيع الحب بخسا

سوف انشدها حزينا  
كنت لي يدا و راسا

هكذا الايام تمضي  
هكذا ضدا و عكسا

كم اضعنا عمرنا في  
ربما كيف و ليس

تَبَا كَفَى

كالفجر أقبل واختمنى  
كالجفن أغلق اذ غفا

قد كان حلما تائها  
من عتمة الدرب اکتفى

لا تعذلىنى عندما  
لم الق دفئا او وفا

سخر العدا. أعشقتما؟  
قولي لهم تَبَا كَفَى

## الطفل

للطفل ملامحُ سحرية  
وامور تبدو عفوية

لاكنه ينفع استاذا  
للفصل بمحو الامية

امية قومٍ قد جهلوا  
اسرار النفس المخفية

احيانا يطرح اسئلةً  
كقنابل حرب ذرية

لا ينجو منها سقراطُ  
او حتى رمز الدهرية

الطفل يعلم اجيالاً  
مفهوم وطعم الحرية

الطفل يُلهم فنانا  
يلهو بوعود وهمية

الطفل يهذب مُحتمالا  
ببراءة روح فطرية

الطفل يصنع بستانا  
بزهورٍ تُهدي اغنية

فالطفل كتابٌ ذو عمقٍ  
لكن في دورٍ منسية

## خوفا عليك

محبوبتي يا حلوة المُقل  
إنسي لقائي واذكري غزلي

لا تقربي مني بل ابتعدي  
كوني كنجم في سما أمني

اخشى عليك من النوى سُحبا  
ضاعت سدى من قَطرها سُبلي

فلكم مكثت بجوفها غرقا  
ولكم بكيت بأن محت قُبلي

لا تحزني ولتسمعي ابدا  
إني وهبتك في الهوى أَجلي

كفاني

حطّمي كلّ المعاني  
واحرقني ثوب الاماني

واققلي حبا تغني  
كان لحنا في كياني

اعذريني جئت سهوا  
عكس تيار الزمان

لا عليك الق لوما  
بل على حظ نساني

انني نجم تهاوى  
فأتركيني في مكاني

لن اعير الحزن بالا  
رغم اوجاع الثواني

او اعيش الحب وهما  
ما اتى منه كفاني

سوف ارمي الحب بحرا  
واحتسي كأس الهوان

لست ليلي كي تبالي  
لست قيسا كي اعاني

## حرفي المجنون

ضاقت بيّ الدنيا و متّ فتورا  
في داخلي حلم تشبّع زورا

قد عشت ابني بالحروف منازل  
حتّى ملأت العالمين قصورا

فصنعت من شهب الفضاء قلادة  
واقمت ما بين النجوم جسورا

كم مرّة بخرت بحرا هائجا  
وزرعت في كفّ الخريف زهورا

وخطفت عفريت الدجى بسهولة  
طوعته وتركته مسحورا

في عالمي انصفت كل مسالم  
فالنسر يرجف ان رأى العصفورا

حرفي ايا مجنون كف تهورا  
اتعبت قلبا لايزال صبورا

لملم سطورك لم يعد في خاطري  
اي من الاحلام تسطع نورا

يا غرّة الفجر الرتيب تكلمي  
هل كنت اهذي في الظلام دهورا؟

اكتبني يا أنتِ

اكتبني يا أنتِ حبًّا  
عاش في الاضلاع قلبا

كان للأيام لحنا  
كان حُلُوا كان عذبا

اثرت فيه البلايا  
لم يجد للصفو دربا

ادر كيني في ندائي  
هل رأيتي قبلُ صَبًّا

هل عرفتي البين صعقا  
هل عرفتي الشوق ضربا

هل رأيتي كيف يمضي  
في ضفاف الموت غيبا

في احاسيسِ تهاوتُ  
اصبحت ضعفا و عيبا

اكتبي ياأنتِ شعرا  
صار للعشاق طِبّا

واسعفي قلبا وحيدا  
قيدته الغيد صلبا

ان قلبي بات يشكو  
ما له في الحب ذنبا

لا تلومي من هواه  
كان امرا كان غصبا

## صديقي والعزوبية

احسنت يا صاحبي قولا بيانية  
لا شيء يبقى لنا غير العزوبية

اني امتطيت بساط الريح من زمن  
كالسندباد بحوري لا نهائية

اما الظباء فلا اهوى تملكها  
قد يقتل الحب في حزن الانانية

فالبدر يبدو جميلا في تباعده  
وزهرة الحقل كم تبدو خرافية

مجدي صدقت فما في الكون حورية  
كل تساوى ففيري مثل حُسنية

فهي الملاك اذا ما كنت مبتدئا  
شهر الغرام وبقا العمر جنية

والحقّ قلتَ فما عادت لنا سندا  
الا فتاة تُسمّى الآن حُرّيّةُ

قم يا صديقي نبذلّ حزننا فرحا  
ما اروع العيش في ظلّ العزوبيةُ

انّي طليق بلا قيد ولا عتب  
في حزن نجم وديوان وأغنيّةُ

فالحلّ مجدي بأن يسمو تخيلنا  
ما اجمل العمر يمضي خلف أمنيّة

## نبض اخير

احن اليك كثيرا كثير  
بكمّ النجوم ووسع الاثير

بشوق الصحارى لغيم السماء  
حلم العليل لحضن السريز

ومرّت شهور وعدّت فصول  
وما زلت وحدي لعشقي اسير

الى اين نمضي وهل من طريق  
يعيد الضياء لعين الضريز

نعم يا حبيبي كلانا بعيد  
ولن نلتقي وسط دهر مريز

يوّد الزمان بأن لا نكون  
سوى ذيل طيف لحم صغير

وتأبى الحروف وتأبى الجراح  
بأن تستجيب لذاك المصير

سنرضى الهلاك بكفّ الفراق  
ولن نرتضي موت عشق كبير

فأن عاندتنا صروف الزمان  
ستبقى المليك وابقى الامير

فلن ننثني رغم كلّ الصعاب  
ولن ننحني رغم نبض اخير

## حلم متعثر

تغدر الايام لا ادري لماذا  
وكأن الغدر للدنيا عقيدة

هذه الاحلام كم ماتت مرارا  
ان نجت من موتها تحيا شريفة

وانتهى العمر ولازالت تحاول  
في الهوى والحب ان تلهو سعيدة

عندما ايقنت ان العشق وهم  
والهوى اقداره دوما عنيدة

افترشت الصمت في اجواء صخب  
وارتضيت النفس ان تبقى وحيدة

وكتمت العشق في عيني وقلبي  
وأختبأت بين ابيات القصيدة

## بنود الأصول

لماذا خدشتَ خدود الورودُ  
بشوك الجحود و ظفر العذونُ

لماذا تخون الزهورُ النسيمُ  
ويُمسي الربيع طريد الفصولُ

أمرُ لفيك زلال الغديرُ  
أعذبُ لعينك جفن الدهولُ

غدا يا حبيبي سأنسى هوائكُ  
واشدو طليقا كطير الحقولُ

فأنت كسرت وعاء الزهورُ  
وانت شطبت بنود الاصولُ

لك يا منازل

الشوق في قلب المحبّ خمائلُ  
والدمع في عين الحزين جداولُ

من فيه احمد والقصيد جواهرُ  
لك يا منازل في القلوب منازلُ

لك يا ديارُ منابرُ لم تختفي  
بين الجوانح والفؤاد تُهلُّ

فاذا كتبتُ فأنتِ اخرِ اسطري  
واذا عشقتُ فأنتِ حبي الاولُ

جاءت تحدّثني

جاءت تحدّثني والدمع ينسكبُ  
والحزن في عينها اغصانه عتبُ

قالت لما اغلب الاشياء لا تدم  
حتّى الحبيب رفيق العمر ينسحبُ

لا تغضبي يا وفاء حزنه مطرُ  
يسقي الصحارى بماء قطره ذهبُ

ولتمسحي دمعة في صمتها اسفا  
فالأصل في كل ما تلمسي سُحبُ

ابعد عيونها

ابعد عيونها الحورا منالُ  
وبعد لقائها شيءٌ محالُ

فحين شفاهها نطقتُ بأسمي  
رأيت الكون يغمره الدلالُ

شهدت بانها للحسن لحنُ  
فحين تبسمت رقص الجمالُ

فلمستُ براغبِ عمن سواها  
وان غطتُ ذراعيَّ الرمالُ

سأهلك ان تغيب ولست ادري  
جنونٌ يعتريني ام ضلالُ

عذولي كفّ عني لا تسلني  
فبعض الحب يحرقه السؤالُ



لست ادري

لست ادري في يقيني من اكون  
تاه فكري بين جدران الظنون

ربما صخرٌ تواری في رمالٍ  
ربما زهرٌ تدلّی من غصونٍ

هل انا المنساب في جزرٍ ومدٍ  
ام انا المصلوب في كهف السكون

كل يومٍ تكبرُ الاحلامُ حجماً  
ليس لحماً زاد فيها بل دهونٌ

## المصيدة

أدارت وجهها ترمي الشباكا  
بطرف لم يجد مني حراكا

فغضت طرفها من ثم عادت  
بسهمٍ آخرٍ ينوي الهلاكا

اصابت ما ارادت ويل قلبي  
قتيل الغيد ما عرف العراقا

فقلت لها الم يضنيك قتلي  
أعدلا ما فعلتية انتهاكا؟

فقلت ليس ذنبي ان رأنتي  
غزالا او يماما مقلتاكا

ولكنني بسحر الحرف اهفو  
وكم من شاعر اغوى ملاكا

فقل شعرا انا الحسناء فيه  
فان اطربتني قبّلت فاكا

جعلت قصيدتي شركا وشبكا  
فدوري حان كي القي الشباكا

سألت أنال شعري منك شيئا  
اجابت غاب عطري من شذاك

فقلت وهل سألقى الآن وصلا  
فقال لن تراني او اراكا

فلا تغضب وان كابدت شوقا  
الم أثري بألهامي مداكا

فربّ الكون اغدقني دلالا  
فقل حمدا له وارفع يداكا

فذاك الشعر ايقظه جمالي  
وعين العدل قالت ذا بذاكا

وتسأل احرفي دهر ارماني  
أحقا قولها هذا كفاكا

ايا ريم الفلا يفديك شعري  
ولست بناسي يوما هواكا

فأن خنت الهوى ما خنت حبي  
وان لم تفدني روعي فداكا

من هنا

من سهام العشق  
في الرمش الكحيل  
من خيوط الليل  
في الشعر الطويل  
من فنون النحت  
في الخصر النحيل  
من هنا تأتي الجراح  
من هنا يأتي العويل

رغم علمي عن دماء  
قد تسيل  
سوف ابجر في ضفاف  
المستحيل  
ام قدوما ام رحيل  
في الهوى عندي سواء  
كنت ناج ام قتيل  
انت مني انت فني  
فانتظرنى يا جميل

## عيناك

عيناك بحر هائج يتوعدُّ  
والمقلتان مراكب تتصيّدُ

جفناها كسواحل في شطّها  
تلك الرموش كما السهام ستغمدُ

وانا الجريح من العيون وسحرها  
كم مرّة ان جنتها اتردُّ

ان طال وقتي في التأمل برهة  
يجتاح صدري زفرة وتنهدُ

ينتابني حس بأنّي هالك  
فأفرّ خوفا من ظبا تتأسدُ

## علام الحزن

دوائر دهرنا تمضي سنينا

تُرِينَا حَلْمَنَا طَيْرَا سَجِينَا

نحاول ان نفكّ الاسر عنه

فيلقى كَفْنَا قِيدَا مَتِينَا

نظنّ العشق امواجاً تُغَيّي

فَيُغْرَقُ مَأْوَهُ مَنَا السَفِينَا

ونركض نحو حلم ينتظرنا

وحين وصولنا نلقى الكمينَا

علام الحزن والموت سيأتي

وذاك الحلم قد يُمسي دفينَا

ففجر السعد لن يبقى طويلا

سيأتي الليل يجعله حزينا

تبسم يا فؤادي لا تبالي

فلن تجني بحزنك ما يقينا

في مرسمي

رسمت ورودا على لوحتي  
وقلت غدا تفتنيها يدي

واوهمت نفسي بأن المنى  
قريب الى العين كالساعد

وكنت بتهيي اظن السما  
تزف النجوم الى مرقدي

رجعت سعيدا الى مرسمي  
فقد حان وقت الصباح الندي

لأقطف وردا جميلا نمي  
بماء التخيل في معبدي

نظرت بعمق الى لوحتي  
رأيت السواد بلوح صدي

تبرأت منها ومن ريشتي  
وعدت حزينا الى مقعدي

علمت بأن الاماني اذا  
نمت في خيال قتلها غدي

الحزن منّي

لن اقول غير اني  
قابل منه التجني

هل اساوّم في حريق  
سدّ ابواب التمني

ذاك صرح صار رملا  
خاب فيه كلّ ظني

اه يا جرح الليالي  
كلّ يوم تختذلني

والبراكين تثور  
والرياح تعتصرني

لم تكن يا قلب تدري  
انّ حزني بعض منّي

لن اطالبه الرحيلاً  
شدوه يحتلّ فنيّ

لا تسلمي يا فؤادي  
كيف في حزني اغنيّ

كيف هذا لست ادري  
انّ ذاك غصب عنّي

## الحب الافتراضي

مجدي يا صاحب اشعاري  
يا حرف لهيبٍ من نار

يا ضوء الصبح اذا حُجبتُ  
شمسي في ساعة إِمطار

اني ارجوك مساعدةً  
تاھت في الحيرة افكاري

قابلت فتاةً من زمنٍ  
في النتّ بساحة زوّار

خرساء الفمّ وان نطقت  
لا تتنطق الا بازرار

بحروف بين فواصلها  
اقوال ونشرة اخبار

تدعوني لعشقٍ احسبه  
كاللغز غريب الاطوار

فانظر هل فزت بملهمةٍ  
ام فحِ شُقِّ لمُديار

يا مجدي اتي مقتنَع  
لا حب بتلك الاسوار

لا زلت احاول في كمدٍ  
ان اسبح ضدّ التيّار

لاكنّ هواها يبعثرني  
كالرمل بكفّ الاعصار

أهواها ولا اتخيّلها  
تستعذب وحشة اقداري

ان جنّت لأطلب صورتها  
تُلبسني ثوبا من عار

وتقول بأن لقامتها  
عودا مشدود الاوتار

وبأن الليل اذا طلعت  
قد ينفي جميع الاقمار

فهي الفينوس بلا شكك  
ان ابق افوز بعشتار

صدقت جميع مآثرها  
وبنيت قصورا من غار

ما اصعب ان تهوى امرأة  
تتباهى خلف الانظار

مودي يا مجدي مكنتب  
قل كيف سينجو بمُديار

اخبرت فتاتي عن جدل  
في نادي الرشف كاعصار

عن رأي صديقٍ في مُقلٍ  
لا تعرف معنى الإبصار

غضبتُ في التوّ وفي اسفٍ  
قالت ما هذا بمعيار

عذرا ان كنت بلا عمدٍ  
عكّرت مساء السُّمار

لاكنّي سأرحل صامتةً  
ولتقبل منّي اعذارِي

رحلت يا صاح على عجلٍ  
رحلت من دونما إنذار

لم تدرك أنّ اناملها  
بالنقر تُبدد اكداري

فشربت كؤوسا من مللٍ  
ومضيت وحيد الأسحار

حاولت مرارا مندفعاً  
ان احذو حذو الثوّار

ان اقتل وهماً يأسرني  
وأحطّم كلّ الاسوار

ان ألعن فجراً مختبئاً  
ما بين الحاسب والفار

لاكنّي عدت كمنهزمٍ  
باع التاريخ بازرار

## حالة ايثار

دع عنك النتّ وحدثني  
لا تنفي القول بإنكارِ

مجدي في سرّ اخبرني  
دندون يمرّ بإعسارِ

وبأنّه اصبح مكتئبا  
لا يقدر دفع الإيجارِ

عقلي قد شاط بي غضبا  
تبا لغلاء الاسعارِ

في الدنيا لا ينجو احدا  
من صحن الدهر الدوّارِ

لكن لا تسهر في قلقِ  
في الغدّ نقوم بمشوارِ

في الصبح سيبدأ موعدنا  
ادعوك لوجبة إفطارٍ

اتريد حماما تأكله  
ام بطّا عارِ المنقارِ؟

في الظهر سنفحص ماشيةً  
ونعود بأسمن أبقارِ

لاكنّ الخوف إصابتها  
بجنون العجل المغوارِ

فتحبّك يا صاحي هوسا  
من كعبك حتّى المنخارِ

فالافضل ان لا نأخذها  
من دون مشورة بيطارِ

ان قال: تمام صحتّها  
نرميها بكفّ الجزارِ

في الليل ستلقى مآدبةً  
من ناجلٍ فوق الكفيارِ

وبرطلٍ شريمبٍ في طبقِ  
وشعورٍ وبعضِ الحبارِ

المال كثيرٌ نحمده  
من يوروٍ ينّ للدولارِ

سأبيع اراضٍ املكها  
من بعد لقاء السمسارِ

وسأشري قصراً تسكنه  
في حيّ الروضة او صاري

امّا السيّارة يا رجلُ  
اطلب من بنزٍ لفيراري

لك منّي اطول تذكرة  
من أبٍ لآخر آذارِ

لتجول العالم اجمعه  
من نيسٍ لغاية داکارِ

وتقيم بأفخم اجنحةٍ  
وتدخّن افخر سيجارِ

دندون استيقظُ معذرة  
قد كنتُ بحالة ايثارِ

فلتصنع من شعري صُحفا  
واحفظها لديك كتذكارِ

اني حذرتك

ان تدني مني تحترقي  
فلتخشي النار كما الورق

نيرانى شعرا أشعله  
ما بين الجبهة والعنق

قد تغزو جوك أبخرة  
ان ظلت حولك تختنقي

سأدك بأرضك أرصفة  
وأبدل اسماء الطرق

انا لست سفينا مبحرة  
يغشاها الخوف من الغرق

لكني خيل هائجة  
لا تُهد لجاما في طبق

قد ابدو إنسا مسكونا  
من بعض الجن الى الحدق

فنهاري ليل مُسوّد  
وصباحي يبدأ بالغسق

هل زرتي من قبلي مدنا  
أسمعت بعاصمة القلق؟

ما شقّ غدير ربوتها  
وسماها غُطت بالارق

التفتي حولك لن تجدي  
شمسا او بدرا في أفقي

ان كنتُ لهيبا فأشتعلي  
او كنتُ جليدا فأنزلقي

اني حدّرتك فأجتنبني  
اعصارا بعده لن تفقي

## فلة

ضفاف القلب محتلة  
وبالاشواق معتلة

على ماذا تعاركني؟  
جنودي.. أنهم قلة

وانت الكون تأسره  
بهمسٍ منك او طلة

فترحم من له حظاً  
وترمي الباقي في السلّة

وتفتك مثل طاغية  
بلا عُرفٍ ولا ملة

توقّف ريثما أهدي  
اليك من الردى فلة

## فتاة ناقمة

اتأتي الآن في عمدي  
وتنسى الجرح في كبدي

وتنسى في الهوى قلبا  
تمرغ في ربي الكمد

تقول تعال يا قمري  
فغير هواي لن تجدي

كأني دمية تُرمى  
براح الكف والعضد

وتحسب نفسك الحُما  
لغيد الحيّ والبلد

فليس الكذب معجزةً  
وليس النصر بالعدد

سأُمحو نصف ذاكرتي  
وانسى الحب للأبدِ

وداعا يا شعيرات  
برأس النسر والأسدِ

## رهان خاسر

فنون العشق يجهلها العذول  
وبعض الحب يزعه الفضول

يظل الحب في الاعماق صحوا  
وان مرّت غيومٌ او فصول

خسرت رهان عاشقة تحدّث  
بأن الحب وشم لا يزول

فقلت لها سانسى الحب يوما  
ولست كمن تحاصره السيول

فجاء الشوق كالأعصار يدوي  
فشلّنتني البوارق والوحول

جفف دموعك

جفف دموعك ان الكون فتان  
في الوردِ عطرٌ وفي الأنسامِ الحانُ

واخلق لنفسك جناتٍ تلدُّ بها  
ان السعادة اشكالٌ والوانُ

هاذي الحياة وانت لن تُغيّرَها  
بين التحدي وبين اليأس شتانُ

فكم من الطير تشدو وهي ظامنةٌ  
وذلك النجم يضيء وهو سهرانُ

سر فرقانا

اليها بحثُ عن تعبي  
قلم تُصغي ولم تجبِ

ساصمتُ بعدها زمتنا  
واشكو الحب للأدبِ

ليأتيني بأحرفه  
كعنقود من العنبِ

لأكتب سر فرقانا  
بأبياتٍ من الغضبِ

يموت الحب أحيانا  
من الإهمالِ والهربِ

ولست بعائدٍ أبدا  
وقد صرّحت بالسببِ

## بوح انثى

في شفاهي احرف لن تستكين  
رغم طعنات الليالي والانين

ما لأنثى غير همسات تمتت  
فوح احلام كعطر الياسمين

انت من اشكو اليه كل همي  
يا بريق العمر يا نبض السنين

اعتزلت الناس والايام تمضي  
هل اغادر ام ستأتي بعد حين

ياحمام الفجر بلغه سلامي  
قل له ضاقت من الليل الحزين

انها عصفورة ضلّت طريقا  
فلترافقها الى العش الامين

## لا تحزني

ها قد اتتْ بدموعها تتضرعُ  
بين الشفاه حروفها تنقطعُ

قالت سئمت العيش بعد فراقنا  
لو كنت اعلم ما تركتك تجزعُ

في الحب توجد ضفةٌ متوجعةٌ  
والضفة الاخرى امرٌ و اوجعُ

رقّ الفؤادُ كأنما لم تُلقه  
في نار سجنٍ طوّقته الأضلعُ

يا ويل قلبي لا اطيق دموعها  
مثل الشياط على جلوديّ تلسعُ

لا تحزني اني رسمتك زهرة  
رؤياك يا عمري تطيبُ وتشفعُ

## وسط الزحام

رمت قلبي بطرف ذات يوم  
وغابت عن عيوني في الزحام

فصرت كمن يسير بغير وعي  
كطير تاه في وسط الغمام

افتش عن عيون داهمتني  
بلا اذن رمتني بالسهام

فلم اجني بركضي خلف وهم  
سوى نبض مليء بالسقام

اسالت من عروقي نصف دمّي  
واهدتني شروخا في العظام

واسهر اكتب الحشرات شعرا  
فقد يمحوا الاذى عطرُ الكلام

للعشق معان

للعشق معان مخفية  
وصفات جدا فردية

صحراء تبدو مزهرة  
قيدا تكسوه الحرية

شمس تغير ملامحها  
من غيمة صيف وقتية

العشق قلوب راحلة  
لعواصم شوق وردية

قد تقضي العمر بداخلها  
قد ترجع يوما منفية

## مساء الشعر

مساء الخير والزهـر الجميل  
مساء العطر والحب الاصيل

مساء صداقةٍ فيها التمني  
لكل الصحب بالعمر الطويل

مساء الشعر اعشقه كثيرا  
يعيد الروح من بعد الرحيل

مساءً تاه في لحن التغني  
بغصن البان والخصر النحيل

مساء العاشق الولهان دوما  
اسير الهم والسعد القليل

مساء متيمٍ يلهو برمش  
فأرداه طريحا كالقتيل

## التحدي

اني اخاف عليك من شغفي  
فلتهربي مني ولا تقفي

ان كان فهمك للغرام تحديا  
فلتعلني اسرى ولا تخفي

ان تسألني قد يخبروك بانني  
بحرٌ وهذا الموج من ترفي

كم من فتاةٍ كبلتها موجتي  
كم غيرها اسكنتها صدفي

فلتتركيني غير اسفةٍ على  
من قلبه كمّ من العُرفِ

في كل بوح

في كل بوح بيننا اتلعثمُ  
وانا الفصيح الشاعر المتكلمُ

يا ويلتي كيف الحروف تخونني  
هل بعد كل قصائدي سأتمتمُ

لا لست اقبل بالفهاهة ساعة  
يا ليتني في غفلي اتوهمُ

من سحر هذا الحسن قد تتعطلُ  
لغة الهوى والابجدية تُهزمُ

ها قد عرفت الان سر هزائمي  
ان غبت عن عينيك قد اترنمُ

فاقول اني شاعرٌ مهما بدى  
وأقول اني والقوافي توأمُ

ساكره فيك

سأكرهُ فيك اعماقِي  
واقلامي واوراقي

شربتُ الحبَ مسموما  
ولم انجو بترياقِ

أمن جبلٍ تدحرجني  
الى وادٍ فانفاقِ

كأنسانٍ بدا يمشي  
بلا قدمٍ ولا ساقِ

لمادا بعثني قسرا  
كعصفورٍ باسواقِ

فلم تُرفقْ باجنحتي  
ولم تأبه لاطلاقي

كفرتُ بكل اغنية  
شدوتُ بها بابواقِ

فكم آثرت في وجعي  
وكم اشجالك احراقي

لتذهبُ لا تعدُ ابدا  
الى ارضي وآفاقي

فانت الان لا شيء  
وكنتَ الأمس احداقي

لا تتقي

يا ذاتِ الحسنِ والألقِ  
بغيرِ الله لا تتقي

كثيرُ الحبِ احسبه  
كتاباتٍ على الورقِ

اكاذيبُ يرددها  
عديم الحسّ والخلقِ

حذاري يا متيمّةً  
بدرّب العشق تنزلقي

بحور الحب مكتظة  
بأمواجٍ من الأرقِ

فلا هذا ولا ذاكا  
سُنجيك من الغرقِ

فقيسُ غاب من زمنِ  
من الآهاتِ لم يَفِقِ

اراه الآن محتضرا  
يفيضُ بأخر الرmq

## كل الخطى

كلّ الخطى متشابهةً متكررةً  
نمشي كسربٍ في محيط الدائرة

فالسجن ليس بوسطها بل حولها  
انّ التمركز رهن أيدٍ ماهرة

هل ننتمي للعشق ام لا ننتمي  
ان صارت الذكرى طيوفا عابرة

كم من حبيب في نداء تجاهلا  
كم من قلوب في هواها شاغرة

من يركب الامواج تخذله المني  
ما للهوى الا سفين نادرة

## لطفاً كفى

كان الهوى نهراً تبخر وأختفى  
والقلب من زيف الكلام قد اكتفى

يكفي حواراً في أمورٍ قد مضت  
بعض المشاعر لا تُردّ تفسفاً

لا لا تلمني ان أعدت قراءتي  
ما كان حبا بل شعوراً اجوفاً

لم تأتني كالنجم يلمع صادقاً  
يل جئت في ثوب الخداع مُغلّفاً

لا تختبأ خلف الحروف تظني  
سأموت من طرف الحديث تلهّفاً

أني هجرت معابداً لا ارتجي  
فيها طقوساً للقيام وأصْحفاً

دمك البارد

سأكتبُ فيك اشعاري  
لتسمعَ عزف قيثاري

سيغلي دمك الباردُ  
كغلي الماء بالنارِ

فلن تنجو ولن تهربُ  
فأنت سجين اقداري

لتصنعَ منك اسطورةً  
كفينوسٍ وعشتارِ

تقدّم لا تخف ابدا  
فأنت الأهل للدارِ

كن قنوعا

أفي الافراح متسعُ  
لقلب مسّه الوجعُ

ألأيام مكرمة  
لحلم نبضه الجزعُ

يقول العقل لا تغلو  
فهذا بعضه دلغُ

فما يأتي غدا يكفي  
سوى هذا هو الطمعُ

فلا تهتم او تحزنُ  
فكثرُ غيرك أنخدعوا

فكم ملأوا خزائنهم  
وقد ماتوا وما شبعوا  
فليس الفقر ذا عيبِ  
بل الأعيبُ هو الجشعُ

## كنا صغار

هل تذكرينَ زمانَ الامس اطفالا  
كنا النقاء وكان الحب شلالاً

بدى الوجودُ كانغامٍ تدغدغنا  
لم نعرف السعدَ الماسا واموالا

فكم ركضنا وراء القُط نحسبه  
مثل الصغار لبعض اللهو ميّالا

وكم رسمنا على الجدران ايدينا  
وكم صنعنا برمل البحر تمثالا

تأتي السعادة ان خفت مطالبنا  
ان الطفولة تُعطي الناس امثالا

## بعض المودة

بعض المودّة اصلها نفعُ  
لا جوهرٌ فيها ولا شرعُ

ان كنت ذا شأنٍ وقولك نافذُ  
فالكل نعجٌ وحدك السبعُ

او كنت ذا مالٍ فانت مُعززُ  
والناس حولك ايّها النبعُ

او كنت مشهورا كأنك كوكبُ  
فالاصل انت وما سوى فرعُ

فالبعض يهوى من يُفيد وربما  
حبّ التسلق عندهم طبعُ

## ما برأت

بَرئتُ من حبها دهرًا وما برأتُ  
عادتُ وكنت اظنّ الريح قد هدأتُ

قالت اكاد اموت في الهوى عطشا  
حتى زهور الرُبي من بُعدكم ظمأتُ

ليت الصواعق يوما بعدكم ذهبتُ  
وليت نار الهوى من ذاتها انطفأتُ

واحرّ قلبي بما القاه من المِ  
كأن روعي على جرح الهوى أتكأتُ

(لا تعرف الشوق الا من تُكابده)  
(لا تحرق النار الا رجل من وطأتُ)

ما جنئتُ اطلب من كفيك مكرمةً  
ولا لأجل امورٍ في الهوى طرأتُ  
فانت اروغ خلق الله كلهم  
وانت ابلغ ما عيناى قد قرأتُ

## قف عند حدك

يا قلبُ لا تجلب الاوجاعَ والنكدا  
قف عند حدك لا ذقت الهوى أبدا

لا تطلب الموت ان الروح غالية  
فالحب مشنقة والحبل قد عدا

كم صبوة قتلت في العشق صاحبها  
وكم هوى مزق الاحشاء والكيدا

العشق يقتل لا يُغريك أوله  
غزاة في الغرام اهلكت أسدا

فالتختر الان بين الصفو والكدر  
اما تعش خاليا اما تمت كمددا

اني اناجيك هل ما زلت تسمعي  
فكن معي الان حتى الموت مُتحددا  
فلسن أول من يمضي لراحته  
ولسن آخر من يرتاح مُنفردا

## تأملات

هكذا الأيام تمضي  
تنشر الهمّ ظلّالا

لا تلبّي ان سألنا  
لو تجرّأنا السؤال

لا تبالي كم نعاني  
كان نرفا ام سعالا

نحن نمشي في طريق  
الشقا فيه استطال

ان بكينا قال صبّرا  
ان ضحكنا قال لا لا

كم تجرّعنا سرايا  
كم تبيننا خيالاً  
يا ربّي بوحى بسر  
الاسى يفنى جبّالا

## فتاة شرقية

هل تعلم أنّي معنيّة  
بطقوس الشرق المنسية

بنقوش الحنّا على قدمي  
ودهون العود الشرقية

انّي للماضي مهاجرة  
في ثوب فتاة عصرية

لا تحسب فكري منخدع  
بسرابٍ يدعى حرية

او تفهم أنّي ملتحفة  
برياح العصر الغربية

انّي اتمنّى ان اؤسر  
بقيود العشق الوردية

بالطفل القادم من رحمي  
والزوج الآت كأغنية

ان زحت البهرج عن وجهي  
ستراني جدا بدائية

احلامي لا تتخيلها  
قصرا وبنودا بنكية

أتمنى قلبا اسكنه  
وحدي في الجنة حورية

لا اقبل فيك مشاركة  
فأنا في الحب انانية

والغيرة حتما تقتلني  
وتهدّ قلاعي الفضيّة

الدفء يعينك يأخذني  
لرمال البحر الصيفية

لضفاف بحورٍ هادئةٍ  
لكروم العشق الخمرية

فالتصنع منِّي فينوسا  
كي اصبح شبه خرافية

لن نفترق

هيا بنا نلهوا سويا في الغدِ  
لا تقلقي وضعي يديكي في يدي

ما اجمل الدنيا ونحن معاً بها  
انسي الذي قد مسنا وتنهدي

ولتهنأي نوماً كأنك طفلةٌ  
هاذي ذراعي في الهوى فتمددي

اما نعيش بلا فراقٍ هكذا  
اما نموت معاً بقبرٍ واحدٍ

عام جديد

بأحلى التهاني اقول سلاما  
بباقات وردٍ على راحتيا

فعامٌ جديدٌ يطلّ عساه  
برغد الحياة يكون ثريا

سنون تمرّ واخرى ستأتي  
ويبقى الزمان خصيما قويا

فهذا يتيمٌ يسير وحيدا  
وذاك فقيرٌ يعيش شقيا

اقول لمن طوقته المآسي  
رحيق التحدي يظلّ شهيا

فأن خاصمتك دروب الاماني  
سيبقى التمني صديقا وفيّا

## كُفِّي عن اللوم

كُفِّي عن اللوم ان الحب قد ذهب  
لست الذي اغلق الابواب وانسحب

ماذا تريدين مني الان سيدتي  
بئر الهوى يبست والماء قد نضب

مسافةً بيننا لن تُختصر ابدًا  
اني بعيدٌ وقلبي بات مغتربا

لن ينقذ الوقت من في البحر يحتضر  
كل الاماني رقت بالموت اذ قرُب

ترنيمة العشق عيناك التي غربت  
لا بعد عينيك يصدح الهوى طربا

## جميل الملامح

عيونك موالٍ ورمشك جارحٌ  
ووجهك فتانٌ وخصرك ذابحٌ

خدودك في وجه الصباح مباسمٌ  
وعيناك في جوف الليالي مصابحٌ

قرأتُ بقلبي في ثناياك قصةً  
تعجُّ رواياتُ بها ومسارحُ

فتنشأ من تلك الفنون متاحفُ  
وتُكتبُ في ذاك البهاء المدائحُ

يصيبُ القوافي من جمالك فالجُ  
فتعجزُ عن وصفِ الجمالِ القرائحُ

هو الحبُّ يأتي منذ أوّل نظرةٍ  
فترجفُ في صمتِ الشفاهِ الجوانحُ

رَمِيَتْ عُرُوقَ الْقَلْبِ حَتَّى كَأَنَّمَا  
كُرَاتٌ تَهَاوَتْ مِنْ دَمِي وَصَفَائِحُ

وَمَا زِلْتُ رَغَمَ الْإِنْتِحَارِ تَشَوِّقًا  
أَجَاهِدُ نَفْسِي فِي الْهَوَى وَأُكَافِحُ

فَلَا السَّعْدُ فِي دُنْيَا وَصَالِكَ قَادِمٌ  
وَلَا الْحُزْنُ مِنْ عُقْبِي فِرَاقِكَ نَازِحٌ

## تمادت طويلا

تمادت طويلا في عذابك زَيْنَبُ  
فدغ عنك قلبا لا يميلُ ويرغبُ

لها في فنونِ الصيدِ الفُ وسيلةٌ  
دلالٌ وبسّماتٌ ورمشٌ مُصوّبُ

اذا بتّ في بحرِ الصبابةِ هائما  
فنومك كابوسٌ وصحوك مُرعبُ

ستصحو وحيدا والحياة تأرجحُ  
وكل غرامٍ بعد حينٍ سيذهبُ

فلا تأمن الحسناءَ مهما تلوّنتُ  
مُكوّتك صعبٌ والتراجعُ اصعبُ

الا ربّ قيسٍ في الصبابةِ مُقعدُ  
وليلاه تلهو بالقلوبِ و تلعبُ

## بين ضدين

تمضي سنون الدهر دون توقفِ  
بعض الهوى يأتي وآخرُ يختفي

القلب يرقص في حفاوةٍ ضيفه  
والعقل يهزأ من هوى المتلهّفِ

ويقول ويحك قد خدشت ملامحي  
كالطفلٍ تلهو دون ايّ تكلفِ

القلب يشكو من حرارةٍ وجده  
يأبى التحنّط والمكوثَ بمتحفِ

النهر يُغري والمياهُ شهيةً  
والنارُ دون مياهه لن تنظفي

نشبت معاركُ لا انتصارُ لمن هوى  
حكّم القويّ على الضعيفِ المرهفِ

العقل يهمس للفؤاد كأمير  
آن الاوان لكي تكفّ وتكتفي

دع عنك احلام الغرام وزيفها  
هذا قراري لن اغيّر موقفي